

## شارون يحصل على دفعة قوية من واشنطن لتنفيذ خطة «فك الارتباط»

وقال المحلل إيران ليرمان : هناك أسباب دفعت رئيس الوزراء إلى افتراض أن اثنين على الأقل من الوزراء الرئيسيين، هما نتنياهو وشالوم، مؤيدين لتفهم التداعيات الأوسع نطاقاً للمسألة.

وإذا رفضت الحكومة مبادرة شارون سيكون على شالوم مهمة صعبة هي أن يفسر شارون للرئيس المصري حسني مبارك المقرر أن يلتقي به الاثنين القادم لبحث خطة مصر الأمنية لغزة بعد الانسحاب الإسرائيلي.

ويأتي تأييد مصر المتزايد لخطة شارون وسط جهود يبذلها مساعده مبارك تهدف لوضع خطة لمنع تهريب السلاح إلى غزة من سيناء عبر ممر «فيلا دلفينا»، فضلاً عن تعزيز جهود السلطة الفلسطينية لملء الفراغ بعد الانسحاب الإسرائيلي.

ويقول محللون مصريون وإسرائيليون : إن تدخل القاهرة يهدف أساساً إلى حماية مصالحها، خاصة بعد أن دعا بوش الزعماء العرب لمساعدة شارون إلى تنفيذ خطة الانسحاب من غزة.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد ماهر هذا الأسبوع : ما نريده مصر وتؤكد عليه هو انسحاب إسرائيل من قطعة غشالية من أرض فلسطين انسحاباً كاملاً وتمكين السلطة الفلسطينية من مباشرة مهامها، باعتبارها الحكومة الشرعية لفلسطين، وهذا هو ما تعمل مصر من أجله.

وقالت المحللة المصرية هالة مصطفى : إن مصر تريد تجنب حدوث فراغ أمني في غزة، وأن قطاع غزة يعتبر العنق الاستراتيجي الأمني لمصر.

لكن مصر وضعت شروطاً على إسرائيل تنفيذها مثل أن يكون الانسحاب من غزة خطوة أولى في إطار الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧م.

وفيما أخرى عبرت حركة فتح، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن ترحيبها بالجهود والساعي المبذولة لإخراج المنطقة من دائرة الصراع والعنف، وخاصة الجهود المصرية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة.

كما رحبت الحركة في بيان أصدرته أمس بمناسبة الذكرى الـ (٣٧) لحرب يونيو عام ١٩٦٧م، بأي انسحاب إسرائيلي من أية بقعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتضالياً للشعب وطناً واستحقاقاً تاريخياً ونضالياً للشعب الفلسطيني، مؤكدة تسهّلها بخيار السلام العادل والشامل على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام» وقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.

وقال البيان : إن الخطوة الأولى التي تدل على مدى جدية أية تحركات سياسية ومدى جدية الحكومة الإسرائيلية في التعاطي معها واستعدادها لوقف عدوانها وإنهاء احتلالها وإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، تتمثل في فك الحصار الإسرائيلي للفرض على الرئيس عرفات، باعتباره عنوان وخيار الشعب الفلسطيني في الوطن والشّتات ورمز السلام والتعايش السلمي المشترك.

وطالبت الحركة المجتمع الدولي بكافة دوله ومؤسساته، وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية، بتحمل مسؤولياتهم وإنصاف الشعب الفلسطيني ورفع هذا الظلم التاريخي الواقع عليه جرّاء نكبة ١٩٤٨ و١٩٦٧م، والعدوان والتضييق العسكري المستمر، والضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها، والانصياع لإرادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية.

■ القدس المحتلة/وكالات الأنباء.  
□ ألقت الولايات المتحدة حبل نجاة لرئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون في العاصمة السياسية التي تهدد خطته بالانسحاب من قطاع غزة ومستقبله السياسي.

ولن يعرف قبل الأحد القادم عندما تصوت حكومة شارون على خطة الانسحاب من غزة وأجزاء من الضفة الغربية، ما إذا كان دعم واشنطن والقاهرة سينيها تمرداً من جانب الوزراء اليمينيين في الحكومة .. لكن تدخلهما - في حال واشنطن للحفاظ على مشروع خطة شارون الأصلية وفي حالة القاهرة لحماية مصالح وطنية - أعطى شارون دفعة .. ويقول المحللون السياسيون : إنه قد يحول النذرة لصالحه.

وقيد تصريح واشنطن الجديد بأنها لا تدعم سوى خطة شارون الكاملة لفك الارتباط وليس النسخة المخففة منها حركة الوزراء المعارضين للخطة.

وكان وزير المالية بنيامين نتيناهو ووزير الخارجية سيلفان شالوم يأملان في التوصل إلى تسوية تحفظ لهما ماء الوجه تقضي بأن تصوت الحكومة على إخلاء ثلاث من مستوطنات غزة وعددها (٢١) مستوطنة.

وقال الوزيران إنهما لا يمكنهما مخالفة تصويت حزب الليكود اليميني الذي رفض الخطة صعبة تحتم عليها تأكيد مصداقيتها وإلنابات قدرتها على إدارة شؤون البلاد، مع الحرص على مراعاة الولايات المتحدة التي تحميها.

ويشير بعض المعلقين إلى أن الغموض واللبلة، اللذين طغيا على عملية اختيار أعضاء الحكومة الثلاثة الماضي بين مؤيد الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي والحاكم المدني الأمريكي في العراق بول بريمر ومجلس الحكم العراقي السابق، أضحتا أشبه بمسرح ظلال لا يبشرا بالخير بالنسبة لمستقبل الحكومة.

والمهمة التي تنتظر الرئيس الجديد غازي الياور ورئيس الوزراء إيد علاوي دقيقة للغاية، فسوف يجتهد عليهما تأكيد سلطتهما إن آزاد الفوز باحترام مواطنيها، مع مراعاة واشنطن، التي يعتبر دعمها أساسياً لفرض النظام وإعادة بناء البلاد.

وستشكل عملية نقل السلطات، ولا سيما السلطات العسكرية، من التحالف إلى هذه الحكومة في ٣٠ من يونيو الجاري، اختياراً حاسماً للسلطات الجديدة سيكشف مدى سيادتها الحقيقية بشكل متناسب مع حجم السلطات التي تستسلمها.

ورأى فريدريك بارتن، من مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث، أن الفريق العراقي الجديد تشكل من خلال عملية اختيار أقرب إلى لعبة بوكر منها إلى إجراءات منتظمة وشفافة، مما يشكل عائقاً واضحاً له.

وقال : حصل الكثير من الأمور الغربية خلال الأيام الماضية أوجت بان عدد الطباخين أكثر مما ينبغي حول الطبق، وابتدت الولايات المتحدة تسلطاً كبيراً حيال هذه العملية، غير أن هذا لا يعني أن السلطات الجديدة محكومة بالفشل، وستكون الأسابيع القادمة حاسمة للحكم على القادة العراقيين الجدد.

واعتبر الخبير أنهم في وضع دقيق للغاية، ليس هناك فشل أو نجاح محتم، معتقداً أن لديهم فرصة.

وكانت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) أكثر تشاؤماً، حيث كتبت : الضباب ما زال يخيم على العراق.

وأوردت هذه الصحيفة الأمريكية الكبرى : إن مستقبل العراق لم يكتسب مزيداً من الوضوح .. والشرعية الشعبية التي تحظى بها الحكومة الجديدة تبقى عنصرًا مجهولاً.

ونعيت الصحيفة بعدد من ذلك، حيث اعتبرت أن مسألة معرفة ما إذا كان من الممكن حماية أعضاء هذه الحكومة من عملية اغتيال، أهم من معرفة ما إذا كان بوسعهم ممارسة السلطة فعلياً.

وعبرت صحيفة (نيويورك تايمز) من جهةها عن انتقادات حادة للسلطة العراقية الجديدة، مقرة في الوقت نفسه بوجود مساعدتها في غياب أي خيار أفضل.

وكتبت الصحيفة : بالرغم من أن الهيئة الحاكمة الجديدة مشابهة إلى حد مزعج للهيئة السابقة، إنما باسم جديد، وبعض السلطات الإضافية يجب مساعدتها حتى تتمكن من القيام بعمل أفضل.

واعتبر كاتب الافتتاحية فريد زكريا، الخبير في الشؤون الدولية، أن نجاح هذه الحكومة سيخوِّف إلى حد بعيد على استقلاليتها تجاه راعيها الأمريكي وعلى مدى الاعتراف الدولي بها.

وكتب الصحفي في صحيفة ال (واشنطن بوست) : إنه سيختم على الحكومة الجديدة تسميت مصداقيتها، أي سلطتها خيال الولايات المتحدة.

ورأى أنه إذا كان الفريق الحكومي العراقي الجديد لا يمتلك السلطة التامة على الجنود الأمريكيين الـ (١٤٠) ألف المنتشرين في البلاد، فإنه ينبغي إيجاد وسيلة لتكوين في وسعه الموافقة على عمليات عسكرية هجومية أو رفضها.



## خلاف في مجلس الأمن حول صيغة المشروع الأمريكي-البريطاني: مصداقية الحكومة العراقية المؤقتة على المحك بعد مطالب السيستاني وتصريحات بول

العراقي هو القاعدة العامة.  
□ وفي مجلس الأمن الدولي لا تزال الخلافات حول مشروع القرار الأمريكي-البريطاني متواصلة .. فقد قال نائب وزير الخارجية الروسي يوري فيدوتوف : إن الصيغة الجديدة لمشروع القرار الأمريكي-البريطاني حول العراق لا تبديد المخاوف العديدة التي عبرت عنها موسكو، والقرار لا يزال بحاجة إلى عمل جدي.

وقال فيدوتوف في تصريحات بثتها وكالة (انترفاكس) للأنباء : اتهم المدرسي، وهو واحد من أربع مرجعيات في العراق، وسلطة الاحتلال بأنها وراء غياب التيار الإسلامي الذي وصفه بأنه الأكثر شعبية.

وقال البيان الذي أصدره مكتبه : إن المدرسي انتقد تغيب التيار الإسلامي الأكثر شعبية عن الدولة المنتزعة من قبل قوات الاحتلال.

وأضاف البيان : إن المدرسي أوضح أن هذه التصرفات لا تبديد المخاوف العديدة التي عبرت عنها موسكو، وتؤكد أن القرار لا يزال بحاجة إلى عمل جدي.

وفي حين قال الرئيس العراقي الجديد غازي الياور إن الحكومة المؤقتة بإمكانها أن تعيد أعضاء سابقين من حزب البعث للاستفادة من خبراتهم في بناء العراق، فإن أحد المراجع الشعبية، أية الله محمد تميمي، للتيار الإسلامي، مما يثير وجود خلافات بين الأطراف العراقية .. ففي النصف

دعاً إلى الله العظمى السيد علي السيستاني، أبرز المرجعات الشعبية، الحكومة الجديدة للسمعي إلى استعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلادهم وإزالة آثار الاحتلال والإعداد الجيد للانتخابات.

ودعا السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وخرجات أولئك الذين لم يرتكبوا جرائم، مضمناً : إن العديد من أعضاء حزب البعث السابق يجب إعادتهم للخدمة العامة، ولكن أولئك الذين ارتكبوا جرائم ضد الشعب العراقي أو تولوا مناصب كبرى تكسيبهم نفوذاً في عهد النظام السابق، يجب أن يحاكموا.

إلى ذلك انتقد المرجع الديني أية الله العظمى، محمد تقي المدرسي، الحكومة العراقية المؤقتة أمس، لأنها لا تضم تمثيلاً للتيار الإسلامي.

وفي بيان - تسلمت (رويترز) نسخة منه - اتهم المدرسي، وهو واحد من أربع مرجعيات في العراق، وسلطة الاحتلال بأنها وراء غياب التيار الإسلامي الذي وصفه بأنه الأكثر شعبية.

وقال البيان الذي أصدره مكتبه : إن المدرسي انتقد تغيب التيار الإسلامي الأكثر شعبية عن الدولة المنتزعة من قبل قوات الاحتلال.

وأضاف البيان : إن المدرسي أوضح أن هذه التصرفات لا تبديد المخاوف العديدة التي عبرت عنها موسكو، وتؤكد أن القرار لا يزال بحاجة إلى عمل جدي.

وفي حين قال الرئيس العراقي الجديد غازي الياور إن الحكومة المؤقتة بإمكانها أن تعيد أعضاء سابقين من حزب البعث للاستفادة من خبراتهم في بناء العراق، فإن أحد المراجع الشعبية، أية الله محمد تميمي، للتيار الإسلامي، مما يثير وجود خلافات بين الأطراف العراقية .. ففي النصف

دعاً إلى الله العظمى السيد علي السيستاني، أبرز المرجعات الشعبية، الحكومة الجديدة للسمعي إلى استعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلادهم وإزالة آثار الاحتلال والإعداد الجيد للانتخابات.

ودعا السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة

وإعاد السيستاني في بيان صادر عن مكتبه في النجف - وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نصح - الحكومة الجديدة التي تشكلت الثلاثاء الماضي، إلى استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم وإعادة السلطة



قوات الاحتلال تواصل هدم منازل الفلسطينيين في مخيم رفح.

## في ختام مؤتمر التعليم للجميع .. الرؤية العربية للمستقبل : تعهد باصلاح النظر التعليمية العربية لمواجهة متطلبات سوق العمل

من عصمت صلاح الدين /القاهرة/ رويترز..  
تعهد وزراء التربية العرب أمس الخميس بتحديث النظم التعليمية في بلادهم لمساعدة شعوبهم على مواجهة متطلبات سوق العمل العالمية مؤكداً أنهم لا يستجيبون إلا لرغبة بلادهم في التغيير وليس لضغوط خارجية.. وتعرض الدول العربية لضغوط لا سيما من الولايات المتحدة لتتخذ إصلاحات سياسية واجتماعية من بينها تعديل المناهج التعليمية التي تتعرض للانتقاد باعتبارها تساعد على التمدد الديني.  
وأكد المشاركون في ختام مؤتمر التعليم للجميع.. الرؤية العربية للمستقبل الذي استمر ثلاثة أيام في القاهرة أن المؤتمر ليس له ارتباط بأي اجتماعات أو مبادرات.

وقال وزير التربية والتعليم المصري حسين كامل بقاء الدين نحن نؤيد التحديث والتطوير وقد شرعنا فيه منذ سنوات... والمؤتمر ليس رد فعل لشيء معين. المؤتمر ليس رداً على طلب معين. لكنه ضرورة تقدم الأمة العربية.. وصدر [إعلان القاهرة] عن المؤتمر الذي شارك فيه ١٢ وزيراً عربياً للتربية ومسؤولون من عدة دول عربية وممثلون لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وصندوق الأمم المتحدة للطاقة (اليونسيف) ومنظمات معينة من مختلف دول العالم. وأكد إعلان القاهرة على ضرورة أن يتم التطوير والتحديث التربوي من الداخل بما يتماشى مع عقيدة شعوب المنطقة ومصالحها. وأشار إلى أن رؤية المؤتمر تؤكد... على أهمية التطوير المستمر للمناهج الدراسية.

وأضاف في مجتمع المعرفة وفي إطار مجتمع دولي مفتوح وسوق عالمية واحدة لابد أن تتسلح بالعلم والمعرفة العلمية الجديدة الداعمة والقوة المتميزة بالامحوددة.. وطلب الإعلان بالعمل على محاربة الأمية باعتبارها مشكلة خطيرة وعقبة تقف في سبيل تحقيق انطلاقتنا المرجوة في مجتمع المعرفة.. وأوصى المشاركون في الإعلان بتطوير شبكة قومية أساسها شبكة التدريب عن بعد والتعليم الإلكتروني وإنشاء صندوق عربي لتمويل المشروعات التربوية الحالية والجديدة.

